

تصدر عن جمعية الاجتماعيين في الشارقة
مجلة فصلية علمية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية والاجتماعية
حصلت على معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهاد العربي «Arcif»
رقم وتاريخ الاعتماد L18-0134 if تاريخ 27/12/2018

رئيس التحرير

د. أحمد علي الحداد الحازمي

سكرتير التحرير

أحمد نشأت الجابي

الهيئة الاستشارية

رئيس جامعة العلوم الإبداعية - الإمارات	أ.د. فارس البياتي
رئيس جامعة اليرموك - سابقاً - الأردن	أ.د. سلطان أبوعرابي العدوان
جامعة الكويت	أ.د. يعقوب يوسف الكندري
جامعة عين شمس - مصر	أ.د. عبد الوهاب جودة الحايس
جامعة الشارقة - الإمارات	أ.د. فاكر الغرايبة
جامعة أم القيوين - الإمارات	أ.د. هيثم السامرائي
جامعة الإمارات العربية المتحدة	د. علي أحمد الغفلي
جامعة عجمان - الإمارات	د. إنعام يوسف محمد
جامعة 8 ماي 1945 - الجزائر	د. ليليا أحمد بن صويلح

هيئة التحرير التنفيذية

سفير الإمارات، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات - سابقاً	د. عبدالله جمعة الحاج
جامعة الإمارات العربية المتحدة	د. سعاد زايد العريمي
مركز استشراف المستقبل ودعم اتخاذ القرار - سابقاً	د. يوسف محمد شراب
مستشار في وزارة تنمية المجتمع	أ. حسين سعيد الشيخ
أمين السر العام - جمعية الاجتماعيين	أ. هبة محمد عبدالرحمن

جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن رأي الكاتب
ترتيب الأسماء والبحوث في المجلة أبجدياً

بحوث ودراسات

1. تنشر المجلة البحوث والدراسات ذات الصلة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تهدف إلى إضافة ما هو جديد في هذه المجالات وتخدم مجتمع الإمارات بخاصة والمجتمع العربي بعامه، باللغة العربية وباللغة الإنجليزية. على أن يكون البحث أصلاً باللغة التي يُنشر بها البحث.
2. يكون البحث المقدم للنشر في حدود 30 صفحة مطبوعة من الحجم العادي (13000) كلمة بما في ذلك الحواشي اللازمة وقائمة المراجع والمصادر.
3. يُعد البحث قابلاً للنشر إذا توافرت فيه النقاط الآتية:
 - أ) اعتماد الأصول العلمية في إعداد وكتابة البحث من توثيق وهوامش ومصادر ومراجع.
 - ب) ألا يكون قد سبق نشره أو قُدِّم للنشر في مجلة أخرى.
 - ج) يكتب الباحث اسمه وجهة عمله على ورقة مستقلة ويرفق نسخة عن سيرته العلمية إذا كان يتعامل مع المجلة للمرة الأولى، ويذكر ما إذا كان البحث قد قُدِّم إلى مؤتمر لكنه لم ينشر ضمن أعمال المؤتمر.
 - د) يوضح الباحث إن كان بحثه ملكاً لجهة بحثية معينة وفي هذه الحالة فإنه لا بد من الحصول على موافقة تلك الجهة.
 - هـ) يرفق بالبحث ملخص في حدود (150) كلمة باللغة الإنجليزية وآخر بالعربية يتضمن أهداف البحث ونتائجه.
4. يبلغ الباحث باستلام البحث خلال أسبوعين من تاريخ الاستلام على أن يبلغ بقرار صلاحية البحث للنشر أو عدمه خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر.
5. يراعى في أولوية النشر ما يلي:
 - أ) تاريخ استلام البحث وأسبقية البحوث للنشر إن كان طلب إجراء تعديلات عليها.
 - ب) تنوع الأبحاث والباحثين لتحقيق التوازن بحيث تنشر المجلة لأكبر عدد من الكتاب وأكبر عدد ممكن من الأقطار في العدد الواحد وبأوسع مدى من التنوع.
 - ج) المواضيع المختصة بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك لما تعانيه المكتبة العربية من نقص واضح فيها.
 6. أ) البحث المنشور في المجلة يصبح ملكاً لها ويؤول إليها حق نشره.
 - ب) يحق للباحث إعادة نشر بحثه في كتاب وفي هذه الحالة لا بد أن يشير إلى المصدر الأصلي للنشر.

عروض الكتب

- تنشر المجلة عروض الكتب التي لا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام بحيث لا يزيد حجم العرض عن عشر صفحات وأن يتناول إيجابيات وسلبيات الكتاب ويستهل العرض بالمعلومات الآتية:
- | | | |
|---|----------------------------|-----------------|
| (أ) الاسم الكامل للمؤلف | (ب) العنوان الكامل للكتاب | (ج) مكان النشر |
| (د) الاسم الكامل للناشر | (هـ) تاريخ النشر | (و) عدد الصفحات |
| (ز) تكتب المعلومات السابقة بلغة الكتاب إذا كان محرراً بلغة أجنبية | (ح) اسم وعنوان عارض الكتاب | |

الآراء والأفكار

تنشر المجلة آراء وأفكاراً حرة تعالج قضايا مهمة ومعاصرة تهتم المجتمع والفكر الإنساني والاجتماعي على ألا يزيد عدد الصفحات عن 10 صفحات.

ملخصات الرسائل العلمية

تنشر المجلة ملخصات رسائل جامعية تمت مناقشتها وإجازتها في ميادين العلوم الإنسانية.

تقارير وندوات ومؤتمرات

تنشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات على ألا يتجاوز حجم التقرير 10 صفحات.

للأفراد

الإمارات	40 درهماً
الوطن العربي	15 دولاراً
البلاد الأخرى	20 دولاراً

للمؤسسات

الإمارات	100 درهم
البلاد الأخرى	40 دولاراً

الأسعار

الإمارات	10 دراهم
البحرين	دينار واحد
الكويت	دينار واحد
السعودية	10 ريالاً
عمان	ريال واحد
اليمن	100 ريال
مصر	50 جنيه
لبنان	2000 ليرة
سورية	35 ليرة
السودان	100 جنيه
نيبيا	600 درهم
الجزائر	10 دينار
تونس	ديناران
المغرب	7 درهم
الأردن	ديناران
العراق	1000 دينار

شؤون اجتماعية

العدد 153، ربيع 2022 – السنة 39

الافتتاحية

6

بحوث ودراسات:

مستوى الانتماء الوطني وأساليب تعزيزه لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز «دراسة اجتماعية تطبيقية».

أ. د. سهام أحمد العزب

د. سحر على الجوهري

أ. بسمة أبو بكر باجنيد

9

أنماط التعلق العاطفي لدى الشباب الفلسطيني في ضوء متغيري الجنس والعمر: محافظة طولكرم نموذجاً.

أ. د. زياد بركات

59

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الممرضات السعوديات العاملات في المستشفيات الحكومية.

أ. أسيل بنت عبد الله محمد العليان

93

أ. د. عبدالعزيز محمد أحمد بن حسين

قيادة المرأة السعودية للعمل من وجهة نظر الإداريين العاملين بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية.

123

د. موضي بنت شليويح العنزي

تأثير جائحة كوفيد - 19 على منظومة القيم في المجتمع السعودي (دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض).

د. نورة بنت شارع العتيبي

167

أ. أسماء أحمد المالكي

علاقة التوافق النفسي بالتحصيل الدراسي خلال جائحة كورونا «دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية التربية بالمزاحمية بجامعة شقراء».

213

د. نجلاء عبدالرحمن الجساسي

فاعلية البرنامج التدريبي «تقدر» في شركة رؤية الشباب بسلطنة عُمان من وجهة نظر المتدربين.

وضحاء بنت شامس بن سعيد الكيومي

فاطمة بنت سالم بن خليفة المزروعى

وضحة بنت سالم بن خلفان العلوي

سالم بن سعيد بن سالم العرفاتي

245

هدى بنت سالم بن سعيد العيساني

الافتتاحية

بصدور العدد 153 من مجلة شؤون اجتماعية تكون المجلة قد بدأت عامها التاسع والثلاثين من الصدور دون انقطاع، معززة بذلك دورها ومكانتها بين المجالات العربية المحكمة، حيث جاءت البحوث والدراسات لتلبي رغبة الباحثين الذين وجدوا في المجلة المرجع العلمي الذي يطمئنون له ويغطي مختلف اختصاصات العلوم الإنسانية آخذة على عاتقها مسؤولية المشاركة في بناء النهضة العربية العلمية المعاصرة، كما تبوأ مكانة مرموقة بين المجالات العلمية المحكمة على المستوى المحلي خاصة، والمستوى العربي والإقليمي عامة.

وما كان لهذه المجلة أن تحقق هذه الإنجازات لولا دعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة المستمر وتوجيهاته، وبهذه المناسبة نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات لسموه بمناسبة مرور 50 عاماً على تولي سموه مقاليد الحكم في إمارة الشارقة.

كما نشيد بدعم وزارة تنمية المجتمع، ووزارة الثقافة والشباب، وتبرعات المواطنين الغيورين على تقدم الثقافة والمعرفة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وستبذل جمعية الاجتماعيين في الإمارات العربية المتحدة قصارى جهدها للارتقاء والنهوض بالمجلة والمساهمة في دفع حركة النشر العلمي وتعزيز مكانة البحث العلمي في المجتمع العربي كونه أحد أهم عوامل التطور والرقى والازدهار لأية أمة.

وفي هذا الصدد جاء العدد الراهن متضمناً مجموعة من الأبحاث المتباينة والمتنوعة من حيث طبيعة الموضوع ومنها بحث بعنوان «مستوى الانتماء الوطني وأساليب تعزيزه لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز «دراسة اجتماعية تطبيقية» للأستاذة الدكتورة. سهام أحمد العزب والدكتورة. سحر علي الجوهري وأ. بسمة أبوبكر باجنيد من جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

وجاء البحث المقدم من الأستاذ الدكتور. زياد بركات من جامعة القدس المفتوحة بفلسطين بعنوان «أنماط التعلق العاطفي لدى الشباب الفلسطيني في ضوء متغيري الجنس والعمر: محافظة طولكرم نموذجاً».

كما تضمن العدد بحثاً لكل من الأستاذ الدكتور. عبدالعزيز محمد أحمد بن حسين والأستاذة أسيل بنت عبد الله محمد العليان من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

بعنوان «المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الممرضات السعوديات العاملات في المستشفيات الحكومية».

وتناول البحث الرابع في العدد بحثاً بعنوان «قيادة المرأة السعودية للعمل من وجهة نظر الإداريين العاملين بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية» للدكتورة موضي بنت شليويح العنزي من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

وتناولت الدكتورة. نورة بنت شارع العتيبي والباحثة أسماء أحمد المالكي من المملكة العربية السعودية بحثاً بعنوان تأثير جائحة كوفيد-19 على منظومة القيم في المجتمع السعودي (دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض). فيما تناولت الدكتورة. نجلاء عبد الرحمن الجساس من جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية بحثاً بعنوان «علاقة التوافق النفسي بالتحصيل الدراسي خلال جائحة كورونا. دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية التربية بالمرزاحمية بجامعة شقراء».

فيما جاء البحث الأخير في العدد بعنوان فاعلية البرنامج التدريبي «تقدر» في شركة رؤية الشباب بسلطنة عُمان من وجهة نظر المتدربين من باحثين بالتعاون بين جمعية الاجتماعيين العمانية وشركة رؤية الشباب للخدمات والاستثمار بسلطنة عمان.

وفي النهاية نأمل أن يضيف هذا العدد الجديد للمكتبات والباحثين والمهتمين بالبحث العلمي.

شؤون اجتماعية

تأثير جائحة كوفيد - 19

على منظومة القيم في المجتمع السعودي

«دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب

في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض»

• د. نورة بنت شارع العتيبي

• أ. أسماء أحمد المالكي ••

DOI: 10.12816/0059630

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد تأثير جائحة كوفيد - 19 في تشكيل منظومة القيم في المجتمع السعودي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود بكلية الآداب، من خلال قياس بعض القيم الاجتماعية والاقتصادية والصحية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية الحديثة التي تدرس طبيعة العلاقة بين جائحة كوفيد - 19 وتأثيرها على منظومة القيم. وتعتمد على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة لطالبات جامعة الملك سعود بكلية الآداب، كما اعتمدت

• أستاذ علم الاجتماع المشارك - قسم الدراسات الاجتماعية - جامعة الملك سعود - السعودية.

norah.alotaibi@gmail.com

• الباحثة الطالبة في علم الاجتماع - قسم الدراسات الاجتماعية في كلية الآداب جامعة الملك سعود - السعودية.

asma.awadlki@gmail.com

تاريخ استلام البحث 10 / 6 / 2021، تاريخ قبوله 10 / 25 / 2021

على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (230) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: اتضح من خلال النتائج أن أبرز ملامح تأثير جائحة كوفيد - 19 على قيمة التماسك الاجتماعي تمثلت في حرص الأفراد على مساعدة بعضهم البعض أثناء الجائحة، وأبرز ملامح تأثير جائحة كوفيد - 19 على قيمة الحوار الأسري تمثلت في اتساع دائرة النقاش والتحاوور بين أفراد الأسرة أثناء الحجر المنزلي، أما أبرز ملامح تأثير جائحة كوفيد - 19 على قيمة تقدير الصحة فتمثلت في الاهتمام بتطبيق الإجراءات الاحترازية التي أعلنت عنها وزارة الصحة، وكانت أبرز ملامح تأثير جائحة كوفيد - 19 على قيمة الترشيد متمثلة في الاهتمام بالأكل المنزلي. وأوصت الدراسة من خلال ما توصلت إليه من نتائج بإعداد برامج منظمة وتفعيل دور وسائل الإعلام في تأكيد أهمية قيمة التماسك الاجتماعي والإحساس بالمسؤولية المجتمعية بين أفراد المجتمع أثناء فترة الأزمات، وزيادة تحفيز أفراد المجتمع من الجهات المختصة على الالتزام بالإجراءات الاحترازية وتوعيتهم بأهميتها في تقليل حالات الإصابة.

المقدمة

تعد المملكة العربية السعودية من أوائل الدول في معدل انخفاض الوفيات خلال جائحة كوفيد - 19. وقد استعدت المملكة العربية السعودية استعداداً فائق المستوى، بأعلى المقاييس العالمية من تطبيق الاحترازية الوقائية لمواجهة تحدي الوباء، والتعامل مع أزمة كورونا بجهود مكثفة حيث كانت ركيزة الاهتمام الأول لدى الحكومة هي الاهتمام بالفرد سواء كان مواطناً أم مقيماً، من حيث حمايته من التعرض للإصابة والحرص على توعية المواطنين والمقيمين بأهمية أخذ اللقاح لتجنب العدوى. وقد تعاملت الحكومة السعودية مع أزمة كورونا بتطبيق أشد الاحترازية وكذلك تحضير المستشفيات الاحتياطية. ومما سهل المهمة وجود عوامل أخرى ساعدت على نجاح الإجراءات الاحترازية وخطط مقاومة الجائحة في المملكة العربية السعودية منها الدعم الحكومي اللامحدود للقطاع الصحي، والتعاون الوثيق بين أجهزة الدولة، وتفهم المواطنين للوضع الحرج الذي مرت به المملكة ودول العالم (الحقوى، 2020).

وقد تمكنت المملكة العربية السعودية في الشهور الأخيرة من خفض معدل الحالات بشكل ملحوظ رغم التجاوزات في الاحترازية بسبب التهاون في الالتزام بالإجراءات الوقائية والبعد عن الاحتكاك بالآخرين. إلا أن المملكة تعد من أوائل الدول في احتوائها للمرض ومقاومة تفشيه. وتتمثل أهم القرارات والإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية في تعليق الدراسة، وتعليق

الطيران الداخلي، والحافلات والقطارات، وتعليق كافة الأنشطة الرياضية، وإصدار أمر ملكي بتاريخ 30 مارس 2020 بعلاج جميع المواطنين والمقيمين وغير النظاميين مجاناً، ووضع خطة لحج عام 1441 بعدد محدود جداً داخل المملكة حفاظاً على صحة الحجاج وسلامتهم، وفرض غرامات على من يخالف تعليمات منع الدخول إلى المشاعر المقدسة بلا تصريح (وزارة الصحة، 2020). صاحب انتشار جائحة كوفيد - 19 في بداية عام 2020 في دول العالم تداعيات اجتماعية واقتصادية يمتد تأثيرها على المستوى الوطني والدولي، وصاحب ذلك تغير في عادات وسلوكيات وأنماط حياة المجتمعات المختلفة حول العالم وإعادة تشكيل النسق القيمي لدى المجتمعات. حيث يتشكل البناء القيمي لأي مجتمع من منظومة قيم تلعب دوراً أساسياً في تنظيم وبناء المجتمع وتمثل أساس التعامل والتواصل بين الناس ومحدد رئيسي لسلوكيات الفرد والجماعة، وتأتي أهمية القيم ودورها في تشكيل السلوك الإنساني باعتبارها أقوى المعايير التي توجه سلوك الإنسان نحو الأفعال المرغوبة وتجنب غير المرغوبة. ويأتي دور التغيرات الاجتماعية التي تمر فيها المجتمعات مثل أزمة كورونا الحالية وتبعاتها وما صاحبها من إجراءات احترازية في تغير نمط الحياة، وتأثير ذلك على إعادة تشكيل القيم لتصبح القيم الجديدة التي يتبناها أفراد المجتمع متوافقة مع التغير الذي يحدث في المجتمع وتساعد الأفراد والجماعات على التكيف والانسجام مع هذا التغير.

أولاً: مشكلة الدراسة

أعلنت مدينة ووهان في الصين في 31 ديسمبر 2019 مجموعة من حالات مصابة بالالتهاب الرئوي غير معروفة المصدر أدت إلى اكتشاف فيروس كورونا. أطلق عليه اسم SARS - CoV - 2 (منظمة الصحة العالمية، 2020). وفي 30 يناير 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية أن انتشار فيروس كوفيد - 19 المستجد يمثل حالة طارئة وأعلنت في 11 مارس 2020 أن الوباء يمثل جائحة. حيث انتشر الفيروس بشكل واسع في عدة دول منها الولايات المتحدة الأمريكية، والبرازيل، والهند. ونتجت عن الوباء أضرار اجتماعية واقتصادية عالمية؛ نظراً لتفشيته في 220 بلداً وإقليماً حول العالم (worldometer, 2021). بالإضافة إلى إغلاق المدارس والجامعات والكليات حول العالم، وتعليق حركة الطيران وتعليق الشعائر الدينية. حيث شُخصت أول حالة إيجابية في المملكة العربية السعودية - كما أشارت وزارة الصحة السعودية في تقريرها - في 2 مارس 2020 (وزارة الصحة، 2020). واكتُشفت حالات أخرى مخالطة للحالة الأولى بالإضافة إلى تسجيل حالات إيجابية في الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

فرضت المملكة مجموعة من الإجراءات الاحترازية لاحتواء المرض ومنع تفشيه، وصاحبت الإجراءات الاحترازية التي فرضتها المملكة العربية السعودية تغييرا في سلوكيات وعادات ونمط حياة المجتمع السعودي من حيث إنه أصبح قضاء وقت أطول في المنزل إلزاميا نظراً للحجر المنزلي. وزيادة تقارب أفراد الأسرة، وظهر تأثير الجائحة على علاقات أفراد المجتمع الاجتماعية، واستبدال التواصل المباشر بالتواصل الإلكتروني. بجانب تأثيره على القيم الاستهلاكية والرفاهية المالية لدى المجتمع السعودي، وظهور الحاجة للتوفير، وتقليل الاستهلاك بسبب تبعات تأثير الجائحة على الاقتصاد العالمي بشكل عام، وتقليل النمو الاقتصادي. بجانب ظهور أهمية الوعي الصحي، والعادات السلوكية السليمة لتجنب تفشي المرض. وغيرها من السلوكيات وأنماط الحياة المصاحبة لظهور الأزمة.

ولا شك في أن جائحة كورونا كان لها الأثر الكبير في إعادة تشكيل النسق القيمي للمجتمعات والتأثير على سلوكيات أفراد المجتمع ورغباتهم وأهدافهم. يشير عالم الاجتماع الشهير (تالكوت بارسونز) إلى أن تغير النسق القيمي يكمن في شكلين أساسيين: الأول خارجي، يكون مصدر التغيير فيه عامل خارجي، حيث يكون سبب التغيير في هذه الحالة اتصال المجتمع بغيره من المجتمعات. والثاني داخلي، ويحدث عندما لا يسمح النموذج الثقافي للمجتمع بهذا التغير من مصدر خارجي وإنما يكون مصدر التغيير نابعا من داخل النسق الاجتماعي الخاص بالمجتمع الذي يمر بمرحلة إعادة تشكيل النسق القيمي، ويميز (بارسونز) بين ثلاثة أنماط من الأنساق الثقافية وهي أنساق الأفكار والمعتقدات، أنساق الرموز التعبيرية وأنساق التوجهات القيمية (عوي، 2016). وتأتي مشكلة الدراسة في ظل الظروف الحالية وما صاحبها من تغير اجتماعي، في كون القيم تشكل البنية الفوقية للمجتمع. حيث إن كل تغيير يحدث في التركيب البنائي للمجتمع يعمل على تغير القيم لتواكب التركيب البنائي الجديد (صاحبي؛ نوادري، 2019: 100). ولكون منظومة القيم لها دور مهم في تشكيل سلوكيات الأفراد، وكونها إطارا مرجعيا يحدد تصرفاتهم ورغباتهم، ولعلاقتها الوثيقة بقدرة الإنسان على التوافق النفسي والاجتماعي مع البيئة المحيطة (سفيان، 2010: 81).

من ثم تهتم الدراسة الحالية بمعرفة تأثير جائحة كوفيد - 19 على منظومة القيم لدى المجتمع السعودي. حيث تهتم بمعرفة أبعاد هذا التأثير في القيم الاجتماعية، بالإضافة إلى أبعاد تأثيره

على القيم الاقتصادية؛ نظرًا لتأثير الجائحة في الاقتصاد في كافة المجتمعات، والمجتمع السعودي جزء منها، حيث يمر الاقتصاد العالمي بحالة حرجة، وأثر ذلك في النمو الاقتصادي مما يتطلب تغييرًا وتعديلاً في بعض السلوكيات الاستهلاكية. ومعرفة أبعاد تأثير هذه الجائحة على القيم المعرفية. لذا يتمثل تساؤل الدراسة الرئيسي في الآتي: ما مدى تأثير جائحة كورونا على تشكيل منظومة القيم في المجتمع السعودي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود بكلية الآداب؟

ثانياً: أهمية الدراسة

1. تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تدرس تأثير جائحة كوفيد - 19 على منظومة القيم في المجتمع السعودي، وتمثل نتائج هذه الدراسة إضافة معرفية في مجال الدراسات الخاصة بعلم الاجتماع الطبي وعلم اجتماع القيم.
2. يمكن أن تقدم هذه الدراسة إضافة معرفية في فهم طبيعة العلاقة بين الوباء والتغيرات الاجتماعية والتغيرات في نمط الحياة المصاحبة له.
3. تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما يمكن أن تقدمه من مقترحات تفيد في تنفيذ برامج ومشاريع في المجال الطبي الاجتماعي عن تأثير جائحة كوفيد - 19 على النسق القيمي، وتفتح المجال لدراسة فئات أخرى في المجتمع السعودي في مشكلة الدراسة الحالية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تحديد تأثير جائحة كوفيد - 19 على تشكيل منظومة القيم في المجتمع السعودي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود بكلية الآداب، وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد تأثير جائحة كورونا على قيمة التماسك الاجتماعي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود.
2. تحديد تأثير جائحة كورونا على قيمة الحوار الأسري من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود.
3. تحديد تأثير جائحة كورونا على قيمة الترشيد من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود.
4. تحديد تأثير جائحة كورونا على قيمة تقدير الصحة من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود.

رابعاً : تساؤلات الدراسة

يتمثل السؤال الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة ما مدى تأثير جائحة كورونا على تشكيل منظومة القيم في المجتمع السعودي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود بكلية الآداب؟ وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما تأثير جائحة كورونا على قيمة التماسك الاجتماعي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود؟
2. ما تأثير جائحة كورونا على قيمة الحوار الأسري من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود؟
3. ما تأثير جائحة كورونا على قيمة الترشيد من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود؟
4. ما تأثير جائحة كورونا على قيمة تقدير الصحة من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود؟

خامساً : مفاهيم الدراسة

أولاً: التأثير:

يمكن تعريف التأثير (impact) لغوياً في قاموس كامبردج بأنه: «التأثير القوي لشيء ما، خاصة شيء جديد، على موقف أو شخص».

172

ويقصد بالتأثير الاجتماعي (social impact) حسب تعريف مؤسسة (Build abroad, 2017) بأنه: «الأثر الاجتماعي لقرارات تصدرها مؤسسات أو شركات أو أفراد على المجتمع المحيط، كنتيجة لنشاط، أو مشروع، أو برنامج، أو سياسة، ويمكن أن يكون التأثير مقصوداً أو غير مقصود وقد يكون إيجابياً أو سلبياً».

ويمكن تعريف التأثير إيجابياً بأنه: آثار السياسات والإجراءات الاحترازية الناتجة عن انتشار جائحة كوفيد - 19 التي فرضتها الدولة من تباعد اجتماعي، وحجر منزلي تجنباً لتفشي المرض والتعرض للعدوى على منظومة القيم الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود.

ثانياً: جائحة كوفيد - 19:

يقصد بالجائحة (Pandemic) بأنها الحالة التي ينتشر فيها وباء انتشاراً عالمياً في عدة بلدان أو قارات، ويشير إلى انتشار رسمي عبر مناطق جغرافية تغطي قارات متعددة. والأمراض المستجدة هي الأمراض المعدية التي ظهرت جديداً ولم تكن معروفة سابقاً (ملكاوي، 7: 2020).

يتمثل فيروس كورونا الجديد في سلالة جديدة من فيروس كورونا لم تكشف إصابة البشر بها سابقاً، وفيروسات كورونا تعد فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). وتعرف منظمة الصحة العالمية مرض كوفيد - 19 بأنه: «مرض ناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا - سارس - 2». وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المستجد لأول مرة في 31 ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في ووهان بجمهورية الصين الشعبية.

ارتبط ظهور فيروس كورونا المستجد بسوق للبحريات والحيوانات في مدينة ووهان الصينية. ويُعتقد أن أصل الفيروس مرتبط بالحيوان، وتم التعرف عليه في ديسمبر 2019 على صورة التهاب رئوي حاد. وتتمثل أعراض الإصابة النمطية بالمرض حسب ما ذكرته وزارة الصحة بالآتي: الحمى، والسعال، وضيق التنفس، وأحياناً تتطور الإصابة إلى التهاب رئوي. وقد يتسبب في مضاعفات حادة لدى الأشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف، والمسنين، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة مثل: السرطان، والسكري، وأمراض الرئة المزمنة (وزارة الصحة، 2020).

ثالثاً: منظومة القيم:

يعد مفهوم القيم من المفاهيم الأساسية في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية، وتعددت تعريفات القيم نظراً لاختلاف العلماء في تخصصاتهم من علم نفس، وفلسفة، وعلم اجتماع، وسياسية، واقتصاد وغيرها من العلوم. من ثم لا يوجد اتفاق بين العلماء في تعريف موحد لهذا المفهوم.

يمكن تعريف القيم من الناحية اللغوية كما جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء: قدره، وقيمة المتاع: ثمنه. ويقال ما لفلان قيمة: ماله ثابتٌ دواً على الأمر.

ويعرف وايت (white) القيم بأنها «أهداف أو معايير أحكام تكون بالنسبة لثقافة معينة شيئاً مرغوباً أو غير مرغوب» (سفيان، 2010: 82).

ويعرفها لبيت (Lippitt) بأنها: «معياري للحكم يستخدمه الفرد أو الجماعة للاختيار من البدائل في مواقف تتطلب قراراً ما أو سلوكاً معيناً ويستخدمها المشاركون لكي يشرحوا أسباب القيام باختيار معين» (سفيان، 2010: 83).

ويعرف (رشوان، 2018: 97) القيم بأنها: «تطبيقات معقدة لأحكام عقلية انفعالية مصممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه التقديرات متفاوتة صريحاً أو ضمناً، فهي بمثابة حكم تفضيلي يعتبر إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة».

ويعرف الجلاد (2007) منظومة القيم بأنها: «مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة التي يختارها الإنسان، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن والقبح والقبول والرفض، ويصدر عنه سلوك منظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز وهي مترابطة فيما بينها وتنظم على شكل بناء هرمي متدرج من الأهم إلى الأقل أهمية» (الحديد، 2019: 27).

ويمكن تعريف منظومة القيم بأنها: مجموعة القواعد والأحكام التي تمثل الإطار المحدد لسلوكيات الفرد في شكل منظومة من المعايير والقيم من حيث أكثر القيم أهمية إلى أقلها أهمية وتمثل المنظومة القيمية فلسفة الفرد في حياته، وتبنى عليها قناعاته، ورغباته الأساسية، وتختلف المنظومة القيمية من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر باختلاف الثقافة والمعتقدات الدينية ودرجة تطور المجتمع.

ويقصد إجرائياً بمنظومة القيم في هذه الدراسة بأنها: القيم الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية التي تأثرت بالإجراءات الاحترازية من تباعد اجتماعي وحجر منزلي نتيجة لجائحة كوفيد - 19 من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود.

وتقيس هذه الدراسة القيم التالية:

1. قياس القيم الاجتماعية إجرائياً من خلال المؤشرات التالية: قيمة التماسك الاجتماعي وقيمة الحوار الأسري.
2. قياس القيم الاقتصادية إجرائياً من خلال المؤشر التالي: قيمة الترشيد وتُقاس من خلال مفهوم ترشيد الاستهلاك.
3. قياس القيم المعرفية إجرائياً من خلال المؤشر التالي: قيمة تقدير الصحة ويتم قياسها من خلال مفهوم الوعي الصحي.

سادساً: الدراسات السابقة

الدراسات الأجنبية:

● دراسة كاندل وآخرين (Kandel, et al. 2020) بعنوان «نمط حياة وسلوكيات وتصورات وممارسات مجتمع نيبال أثناء فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كوفيد - 19 - Lifestyle, behavior, perception and practices of Nepalese during lock - down due to COVID - 19 pandemic» هدفت الدراسة إلى معرفة نمط حياة وسلوكيات أفراد مجتمع نيبال أثناء فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كوفيد - 19. اعتمد الباحثون على الاستبانة أداة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (555) مفردة من جمهورية نيبال. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أظهرت النتائج أن 89.3% من أفراد العينة زادت معرفتهم بجائحة فيروس كورونا خلال فترة الحجر الصحي. تشير النتائج إلى أن 76.4% من أفراد العينة كانوا يعانون من الإجهاد والتوتر خلال فترة الحجر الصحي. أظهرت النتائج أن 63.6% من أفراد عينة الدراسة تأثروا سلباً في الجانب المهني، أو عانوا من خسارات اقتصادية في العمل. أظهرت النتائج أن أكثر من 42% من أفراد عينة الدراسة استغلوا فترة الحجر الصحي في التعلم وتطوير الذات من خلال الدروس الإلكترونية. وأظهرت النتائج أن 25.8% من أفراد عينة الدراسة واجهوا صعوبة في توفير الاحتياجات الأساسية من غذاء ودواء وماء خلال فترة الحجر الصحي.

● دراسة غارنر وسفير وشيلد (Garner, Safir, Schild, 2020) بعنوان «التغيرات في سلوك المستهلك والرفاهية المالية خلال جائحة كورونا - دراسة مسحية على الأسر الأمريكية - Changes in consumer behaviors and financial well - being during the coronavirus pandemic: results from the U.S Household Pulse Survey» هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير جائحة كورونا في سلوك الإنفاق والرفاهية المالية لدى الأسر في المجتمع الأمريكي. ومعرفة مدى تباين هذه التغييرات لدى الأجيال المختلفة وولايات المجتمع الأمريكي. اعتمد الباحثون على الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من الأسر الأمريكية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: واجهت الأسرة الأمريكية صعوبة في دفع مصاريف المنزل المعتادة من إيجار ونفقات طبية في بداية تفشي المرض، وكان الأفراد الأصغر سناً أكثر تأثراً مقارنة بالأفراد الأكبر سناً في صعوبة دفع المصاريف. أظهرت النتائج

تغيراً في سلوك الإنفاق من حيث تجنب الأكل في المطاعم، وتفضيل التسوق عبر الإنترنت لتجنب العدوى، وزيادة استخدام البطاقات الائتمانية، وتطبيقات الأجهزة المحمولة لعمليات الشراء عبر الإنترنت. أظهرت نتائج الدراسة أن سبب التغيير في الإنفاق الاستهلاكي لدى الأسر الأمريكية خلال فترة الجائحة كان نابعا من رغبتهم في تجنب الأماكن العامة أو المزدحمة التي تزيد فيها احتمالية الإصابة بالعدوى بنسبة 48.8%.

● دراسة ستاينرت (Steinert, 2020) بعنوان «كورونا وتغير القيم - دور وسائل التواصل

الاجتماعي والعدوى العاطفية - Corona and value change. The role of social media

and emotional contagion» هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مشاركة الناس لمشاعرهم في فترات الأزمات في وسائل التواصل الاجتماعي على بنية قيم المجتمع. حيث تشير الأدلة حسب الدراسة إلى أن مشاركة المحتوى العاطفي عبر الإنترنت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي استبدلت التواصل المباشر بسبب التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا قد أسهم في تغيير القيم المجتمعية. وذلك من خلال المناخ العاطفي الذي يكون مسيطرا على المجتمع أثناء فترة الأزمات، ولكون المشاعر المسيطرة أثناء أزمة فيروس كورونا الحالية سلبية في الغالب. مما يؤدي إلى خلق مناخ عاطفي سلبي، ونتيجة للعلاقة الديناميكية بين القيم والعواطف، فإن هذا المناخ يؤدي إلى تغيير القيم المجتمعية المتعلقة بالحفاظ على الأمان، والتقاليد وتجنب التهديدات، وتزداد قيمة الحفاظ على الصحة والسلامة.

الدراسات العربية:

● دراسة المطري (2021) بعنوان «آثار التباعد الاجتماعي على المواطنين والمقيمين في سلطنة

عمان في ظل جائحة كوفيد - 19» هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد - 19. وإلى الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية للتباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كوفيد - 19. ومعرفة طرق التواصل مع الأهل والأصدقاء خلال فترة التباعد الاجتماعي. والتعرف على كيفية الحصول على معلومات عن فيروس كوفيد - 19. والمقارنة بين نمط الحياة قبل وخلال فترة التباعد الاجتماعي. وتصورات ما بعد التباعد الاجتماعي. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي. وعلى الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكوّنت عينة الدراسة من (1333) مواطنا ومقيما في سلطنة عمان. وقد توصلت

الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد - 19 كان بدرجة كبيرة. أظهرت نتائج الدراسة أن من الآثار الإيجابية للتباعد الاجتماعي هو جعل أفراد العينة أكثر اهتمامًا بالعائلة والعمل، وتعرفوا أكثر على أهمية قيمة التواصل مع الناس، واكتشاف مواهب جديدة بدرجة كبيرة. أظهرت النتائج أن من الآثار السلبية للتباعد الاجتماعي على أفراد العينة هو الشعور بالوحدة لعدم رؤية الأهل والأصدقاء، وأثر التباعد الاجتماعي سلباً على علاقات العينة الاجتماعية بدرجة متوسطة. أظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين يحصلون على أهم مستجدات الجائحة من قنوات الإعلام الرسمية بدرجة كبيرة. كما أظهرت أن المبحوثين يرون أن الحياة بعد التباعد الاجتماعي ستكون أفضل بدرجة كبيرة.

● دراسة إبراهيم (2020) بعنوان «دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية بالمنزل في ظل جائحة كورونا Covid - 19» هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية بالمنزل في ظل جائحة كوفيد - 19. والتعرف على ترتيب دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية بالمنزل في ظل الجائحة. والتعرف على الفروق في دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية بالمنزل في ظل جائحة كوفيد - 19 في متغيرات عدة من ضمنها: النوع ومستوى التعليم والبيئة الجغرافية والمستوى الاقتصادي. واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. واعتمد على الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (612) فرداً من الأسر المصرية ببعض محافظات جمهورية مصر العربية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود الدوافع البدنية والصحية لأفراد عينة الدراسة لممارسة الأنشطة الترويحية بالمنزل في ظل جائحة كورونا للحفاظ على الصحة العامة للجسم وزيادة مناعة الجسم. أظهرت النتائج وجود دوافع اجتماعية لأفراد عينة الدراسة لممارسة الأنشطة الترويحية في ظل جائحة كورونا لتكوين علاقات جيدة، وتحقيق التوافق الاجتماعي بين أفراد الأسرة، ولخلق روح الألفة وزيادة الترابط بين أفراد الأسرة. كما أظهرت النتائج وجود دوافع نفسية لأفراد العينة لممارسة الأنشطة الترويحية في ظل جائحة كورونا للتخلص من التوتر، والضغط النفسية، وللمتعة والسرور، والترفيه عن النفس. ووجود الدوافع العقلية لأفراد عينة الدراسة لممارسة الأنشطة الترويحية بالمنزل في ظل جائحة كورونا لوجود الاتجاه الإيجابي للأسرة نحو ممارسة الأنشطة الترويحية، ولتحسين القدرات العقلية من التفكير والتذكر.

● دراسة خيرة (2020) بعنوان «اشكالية الرابط الاجتماعي في ظل وباء كورونا، تفكك أم إعادة تشكيل؟» هدفت الدراسة إلى إنتاج معرفة علمية سوسيولوجية حول علاقة الوباء بالمشكلات الاجتماعية الأخرى التي يمكن أن تنتج عنه، ومصير الرابط الاجتماعي في ظل تطبيق الحجر الصحي. ومعرفة طبيعة العلاقة التي تربط بين الرابط الاجتماعي والوباء. ومعرفة ما إذا كان الوباء أدخل الرابط الاجتماعي في أزمة وتفكك كما يرى بعض علماء الاجتماع، أم أنه عمل على إعادة تشكيله. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي. واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (41) أسرة جزائرية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن إصابة بعض الأفراد من عائلات وأقارب أفراد العينة بالوباء نتج عنه تأثير في العلاقات الاجتماعية بينهم وبين عائلاتهم وأقاربهم حيث إن نسبة 33.33% من الأفراد المصابين في العائلات حدثت قطيعة بينهم بسبب الإصابة بالوباء، وقد تبع ذلك تشكل الوصمة الاجتماعية لهذه العائلات جراء إصابة أحد أفرادها. توصلت الدراسة إلى أن معظم عائلات المصابين بالوباء الذين كانوا في قطيعة، عادت العلاقات الاجتماعية بينها إلى ما كانت عليه بنسبة 53.57%. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة خلال فترة الحجر الصحي كانوا يقضون أوقاتهم مع عائلتهم بنسبة 55.76%. كما توصلت إلى أن الحجر زاد من ارتباط أفراد العينة بعائلتهم الصغيرة أكثر بنسبة 20%. وتوصلت إلى أن الرابط الاجتماعي ازداد قوة في مرحلة الحجر بنسبة 29.68%.

الدراسات المحلية:

● دراسة الحسين (2020) بعنوان «دراسة تأثير فيروس كورونا على السلوكيات الصحية لمجتمع منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية» هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير فيروس كورونا على العادات السلوكية والاجتماعية والصحية لمجتمع منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الأفراد. وهدفت إلى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى أفراد العينة حول تأثير فيروس كورونا على السلوكيات الصحية وفق متغير العمر ومتغير المستوى التعليمي ومتغير مكان الإقامة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وعلى الاستبانة أداة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (2453) فردا من سكان منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى العادات السلوكية ما بعد انتشار فيروس

كورونا من لبس الكمامة، والأخذ بالاحتياطات الوقائية لمنع انتشار المرض، وقضاء وقت أطول مع العائلة لدى مجتمع منطقة تبوك جاءت بدرجة مرتفعة. تشير النتائج إلى أن مستوى العادات الاجتماعية ما بعد انتشار فايروس كورونا من تباعد اجتماعي والإحساس بالمسؤولية تجاه أفراد المجتمع والتخلص من عادات الترف والبدخ المفرط في المناسبات الاجتماعية جاء بدرجة مرتفعة. تشير النتائج أن مستوى العادات الصحية ما بعد انتشار فايروس كورونا من معرفة علمية جيدة بفايروس كورونا، وطرق انتقاله، وتمييز أعراض الفايروس، والحفاظ على غسل اليدين وتعقيمها بشكل دوري جاء بدرجة مرتفعة. كما وجدت الدراسة أن تأثير فايروس كورونا على السلوكيات الصحية لمجتمع منطقة تبوك كان أكبر في مدينة تبوك مقارنة ببقية المدن الأخرى، وكذلك بالنسبة لحاملي الشهادات الجامعية، وأيضاً لأصحاب العمر المتقدم.

● دراسة آل سعد (2020) بعنوان «مدى تأثير بعض جوانب الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبد العزيز الطبية» هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الإجراءات الاحترازية التي تقدمها الجهات الحكومية الموجهة للأفراد للحد من تأثير أزمة جائحة فايروس كورونا من وجهة نظر الممارسين الصحيين في مدينة الملك عبد العزيز الطبية. وهدفت إلى معرفة مدى تأثير أزمة جائحة فايروس كورونا في العلاقات الاجتماعية للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين. وهدفت إلى فحص مدى تأثير الحماية المجتمعية والدعم والأمن النفسي والاجتماعي الموجه للأفراد للحد من تأثير أزمة جائحة فايروس كورونا من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبد العزيز الطبية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. واستخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (510) مفردة من الممارسين الصحيين في مراكز الرعاية الصحية الأولية بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني بمدينة الرياض. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توافق بين أفراد العينة فيما يتعلق بتأثير أزمة جائحة كورونا على العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الممارسين الصحيين، وذلك فيما يتعلق بزيادة الشعور بالمسؤولية المجتمعية ثم زيادة التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة نتيجة لقضاء وقت طويل بالمنزل. أظهرت النتائج توافقاً بين أفراد العينة فيما يتعلق بأثر الحماية المجتمعية للحد من تأثير الجائحة، من حيث تعاون المدنيين في مساعدة الأسر والأفراد المعوزين في التقليل من مخاطر

انتشار العدوى، والتعاون في رفع مستوى الوعي، وتكاتف جهود الشباب من ذوي الخبرة الصحية. أظهرت النتائج توافق بين أفراد العينة في أثر إدارة الأزمات للحد من مواجهة أزمة كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي الموجه للأفراد في كون نهج إدارة الأزمات ساعد على تدعيم استعداد مواجهة الفيروس، وساعد على التخطيط الجيد لمواجهة الأزمة، وساعد في مواجهة التحديات والتهديدات الضخمة في مواجهة الأزمة.

سابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة

1. أتت نتائج دراسة كاندل وآخرين (Kandel, et al. 2020) بنتائج توضح الآثار الإيجابية والسلبية على نمط حياة وسلوكيات مجتمع نيبال في فترة الحجر الصحي من حيث التغيرات في الجوانب الاقتصادية والشخصية وزيادة المعرفة الصحية عن جائحة كوفيد - 19. حيث إنها تطرقت للتغيرات الحاصلة خلال فترة الحجر الصحي فقط. بينما الدراسة الحالية تركز على تأثير جائحة كوفيد - 19 على النسق القيمي ومنظومة القيم من قيم اقتصادية واجتماعية بجانب القيم المعرفية.
2. وضحت نتائج دراسة غارنر وسفير وشيلد (Garner, Safir, Schild, 2020) تأثير جائحة كوفيد - 19 على سلوك الإنفاق والاستهلاك لدى الأسر الأمريكية. وأوضحت النتائج تغيراً في سلوك الإنفاق لدى المجتمع الأمريكي خلال فترة تفشي العدوى. حيث إنها تقدم معرفة علمية للدراسة الحالية التي تستهدف معرفة تأثير الجائحة على قيمة الاستهلاك لدى المجتمع السعودي خلال فترة تفشي العدوى والمرحلة التالية لها.
3. أكدت نتائج دراسة ستاينرت (Steinert, 2020) على تأثير جائحة كوفيد - 19 على النسق القيمي ومنظومة القيم في المجتمع. حيث تسهم هذه الدراسة في دعم تساؤلات الدراسة الحالية والعلاقة بين متغيرات الدراسة. لكن ركزت الدراسة السابقة على تأثير الجائحة على المشاعر السلبية ودورها في التمسك ببعض القيم وتفضيلها على غيرها من القيم. بينما الدراسة الحالية تركز على تأثير الجائحة من الناحية الإيجابية والسلبية على القيم الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية.
4. أكدت نتائج دراسة المطري (2021) على تأثير التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد - 19 على التماسك الاجتماعي والتواصل الاجتماعي لدى المواطنين والمقيمين

- في سلطنة عمان. وتستفيد الدراسة الحالية من نتائج الدراسة السابقة في تأكيدها على تأثير الجائحة على قيمة التماسك الاجتماعي، لذا تُسهم الدراسة السابقة في إعطاء إضافة معرفية للدراسة الحالية.
5. أكدت نتائج دراسة إبراهيم (2020) على وجود الدوافع الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية في ظل جائحة كورونا لتكوين علاقات جيدة وتحقيق التوافق الاجتماعي بين أفراد الأسرة ولخلق روح الألفة وزيادة الترابط بين أفراد الأسرة. ووجود الدوافع البدنية والصحية لأفراد عينة الدراسة لممارسة الأنشطة الترويحية بالمنزل في ظل جائحة كورونا للحفاظ على الصحة العامة للجسم وزيادة مناعة الجسم. حيث تدعم نتائج الدراسة السابقة إحدى أهداف الدراسة الحالية في تحديد تأثير جائحة كورونا على قيمة الحوار الأسري وقيمة تقدير الصحة.
6. وضحت نتائج دراسة خيرة (2020) أبعاد تأثير جائحة كورونا على الروابط الاجتماعية من الناحية الإيجابية والسلبية، وأكدت نتائج الدراسة على أن الرابط الاجتماعي ازداد قوة في مرحلة الحجر الصحي وهذا يقدم إضافة معرفية للدراسة الحالية. لكن تختلف الدراسة الحالية في أنها تستهدف معرفة تأثير جائحة كوفيد - 19 على قيمة التماسك الاجتماعي والحوار الأسري خلال فترة الحجر الصحي والمرحلة التالية لها.
7. تقدم نتائج دراسة الحسين (2020) قيمة معرفية للدراسة الحالية حيث أكدت على تأثير جائحة كوفيد - 19 في زيادة الوعي الصحي من ناحية العادات السلوكية والصحية السليمة لدى مجتمع منطقة تبوك. وهذا يؤكد على إحدى أهداف الدراسة الحالية وهو تأثير جائحة كوفيد - 19 على قيمة تقدير الصحة لكنها تختلف في مجتمع الدراسة حيث إنها تدرس وجهات نظر عينة من طالبات جامعة الملك سعود في كلية الآداب في منطقة الرياض.
8. أكدت نتائج دراسة آل سعد (2020) على أن جائحة كوفيد - 19 كان لها دور في زيادة التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة الواحدة، ورفع مستوى الوعي، والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية. حيث تقدم الدراسة السابقة قيمة معرفية في قياس إحدى أهداف الدراسة الحالية وهو تأثير جائحة - 19 على قيمة التماسك الاجتماعي والحوار الأسري.

ثامناً : النظريات المفسرة لموضوع الدراسة

● نظرية الأزمة Crisis theory :

تستند الأسس العلمية لنظرية الأزمة على نظرية التحليل النفسي ونظرية سيكولوجية الأنا والطب النفسي العسكري. وتعود أصول نظرية الأزمة إلى كتابات (أريك اريكسون) في نظريته في النمو النفسي الاجتماعي أو ما يطلق عليه (الأزمات النفسية) وأثر هذه الأزمات في الفرد. حيث يرى (اريكسون) أن كل مرحلة من مراحل النمو يواجه فيها الفرد مشكلة أساسية عليه أن يحلها حلاً مؤقتاً على الأقل إذا أراد أن يتقدم في حيوية وثقة في المراحل التالية. ويرى أن هذه المشكلات أو الصراعات بين المشاعر والرغبات لا تنتهي تماماً على الإطلاق فكل تغير في الخبرة والبيئة يظهر هذه الصراعات في صورة جديدة (المعطي، 2004: 23).

تم توظيف مبادئ نظرية الأزمة في مجال الخدمة الاجتماعية حيث تقوم عليها نظرية التدخل في الأزمات في مجال خدمة الفرد والجماعة. ويقصد بمفهوم التدخل في الأزمات (Crisis intervention): «هي ممارسة علاجية تستخدم لمساعدة العميل الواقع في أزمة بهدف تعزيز فعالية التكيف والذي بدوره يمكن أن يؤدي إلى نمو وتغير إيجابي في ذات العميل أو بيئته. ويحدث ذلك من خلال تعرف العميل على المشكلة وتقدير حجمها وأبعادها، وكذلك تعلم سلوكيات جديدة أو أكثر فاعلية لمواجهة مواقف مشابهة ومتوقعة. وللتعامل مع العميل وقت الأزمة يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون أو المتخصصون الآخرون مداخل وتكنيكات علاجية مختلفة». (القحطاني، 2014).

ترجع الأسباب الرئيسية للأزمات إلى (أبو النصر، 1999): أسباب خارجة عن قدرات الانسان وبالتالي لا يمكنه التحكم فيها إلا في إيقافها أو إضعافها ولا قدرة له على التنبؤ بحدوثها. وأسباب ترجع إلى الإنسان مثل سوء الفهم وسوء الإدراك وسوء التقدير وسوء التخطيط والإهمال والإدارة غير الرشيدة والأخطاء البشرية وضعف المتابعة.

ومن خلال توظيف النظرية في موضوع الدراسة نجد أنها تؤكد على مدى أهمية الدور الذي تلعبه الأزمات في عملية التغيير. حيث يمر الأفراد بتجارب جديدة تتطلب منهم التعامل مع الموقف بطرق جديدة يتم فيها تعديل المفاهيم السابقة أو استبدالها بأخرى للتوافق مع الموقف الحالي والمواقف المستقبلية. وبالتالي يدخل هنا احتمالية التغير في قيم الفرد وتوجهاته وسلوكه. تسلط

النظرية الضوء على الأثر الذي يتركه حدوث أزمة سواء كانت متوقعة أو غير متوقعة مثل أزمة كورونا الحالية في خلق الأفراد والجماعات ومؤسسات المجتمع طرقاً جديدة لذاتهم للتوافق والتعامل مع المواقف المتغيرة، تساعدهم على الانسجام وإعادة التوازن لحياتهم. وهذا يتمثل في إصدار الإجراءات الاحترازية للتقليل من حالة العدوى وللتعامل مع الأزمة والتقليل من آثارها وما صاحب ذلك من تغيير في عادات وسلوكيات أفراد المجتمع.

● النظرية البنائية الوظيفية **Structural Functional Theory**:

تعتقد النظرية البنائية الوظيفية بأن المجتمع والبناء الاجتماعي يتكون من أجزاء ووحدات مختلفة عن بعضها البعض إلا أنها مترابطة ومكملة لبعضها البعض. وتؤكد هذه النظرية على أن كل جزء أو نسق داخل المجتمع له وظيفة مهمة يؤديها تساعد على استمرار البناء الاجتماعي وأن أي تغيير يطرأ على أحد هذه الأجزاء لا بد أن ينعكس على بقية الأجزاء ومن ثم يحدث ما يسمى بعملية التغير الاجتماعي (الحسن، 2015: 56).

من خلال توظيف هذه النظرية في موضوع الدراسة نجد أنها تفسر التغيرات الاجتماعية المصاحبة لجائحة كوفيد - 19 حيث إن تبعات الجائحة أسهمت في إحداث تغييرات في النسق التعليمي، والنسق الصحي، والنسق الأسري، والنسق القيمي، والأنساق الأخرى في المجتمع. وتفسر النظرية عملية التغير الاجتماعي بأنه في حال حدث تغيير بنسق من أنساق المجتمع سرعان ما يؤثر هذا التغير في بقية الأجزاء إذ يغيرها من طور إلى طور آخر ويصاحب تغير المجتمع تغير القيم والسلوكيات التي يأخذ بها أفراد المجتمع لتساعد على التكيف مع التغير الذي حدث في النسق.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية

- نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية الحديثة التي تدرس طبيعة العلاقة بين جائحة كوفيد - 19 وتأثيرها على منظومة القيم.
- منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وذلك لصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة لكبر حجمه.
- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المنتظمات بأقسام كلية الآداب العلمية (قسم الدراسات الاجتماعية، واللغة العربية، والتاريخ، والجغرافيا، والإعلام، والأدب الإنجليزي) للعام الدراسي الجامعي 1442 الموافق 2021 الفصل الدراسي الثاني.

واستناداً إلى الوثائق الرسمية المقدمة من إدارة القبول والتسجيل في مركز الدراسات الجامعية للبيانات يبلغ حجم المجتمع الأصلي (1849) طالبة.

جدول رقم (1)

المجتمع الأصلي للدراسة الميدانية (كلية الآداب)

النسبة %	العدد	الأقسام العلمية
27 %	497	الدراسات الاجتماعية
1 %	19	اللغة العربية
11 %	210	اللغة الإنجليزية
10 %	162	الجغرافيا
7 %	143	التاريخ
44 %	818	الإعلام
100 %	1849	المجموع

جدول (1) (خطاب رقم 26924/1/13)

- إليه تحديد عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على العينة القصدية؛ نظراً لأن الحصول على السجلات الرسمية بأرقام الطالبات قد يتطلب وقتاً أطول من الوقت المخصص للدراسة، لذا قامت الباحثة بتوزيع استبانة بين طالبات كلية الآداب بشكل إلكتروني التزاماً بإجراءات التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي. وجمعت 230 إجابة من عينة مجتمع الدراسة.
- حجم عينة الدراسة: يتكون حجم عينة الدراسة من (230) مفردة موزعة على أقسام كلية الآداب. محددات ومجال الدراسة:
- المجال البشري: تقتصر حدود الدراسة البشرية على عينة من طالبات جامعة الملك سعود في كلية الآداب موزعات على أقسام الكلية العلمية.
- المجال المكاني: تقتصر حدود الدراسة المكانية على جامعة الملك سعود في المدينة الجامعية للطالبات في مدينة الرياض.
- المجال الزمني: أعد هذا البحث في مجاله النظري والتطبيقي في الفترة من تاريخ 1442/7/4 إلى 1442/11/7.

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة عن تساؤلاتها.

أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها بُنيت الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

1- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

2- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (العمر - التخصص - مستوى تعليم الأب - مستوى تعليم الأم - مستوى الدخل الشهري لأسرة الطالبة).

3- **القسم الثالث:** ويتكون من (31) عبارة، موزعة على أربعة محاور أساسية، والجدول (2) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول رقم (2)

محاور الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحور
8	قيمة التماسك الاجتماعي
7	قيمة الحوار الأسري
8	قيمة الترشيد
8	قيمة تقدير الصحة
31 عبارة	الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (أوافق - أوافق إلى حد ما - محايد - لا أوافق). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للتالي: أوافق (4) درجات، أوافق إلى حد ما (3) درجات، محايد (2) درجتان، لا أوافق (1) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الرباعي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (4 - 1 = 3)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (3 ÷ 4 = 0.75)، وبعد ذلك تم

إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3)

تقسيم فئات مقياس ليكرت الرباعي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	أوافق	3.26	4.00
2	أوافق إلى حد ما	2.51	3.25
3	محايد	1.76	2.50
4	لا أوافق	1.00	1.75

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

جدول رقم (4)

محاور الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحور
8	قيمة التماسك الاجتماعي
7	قيمة الحوار الأسري
8	قيمة الترشيد
8	قيمة تقدير الصحة
31 عبارة	الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (أوافق - أوافق إلى حد ما - محايد - لا أوافق). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للتالي: أوافق (4) درجات، أوافق إلى حد ما (3) درجات، محايد (2) درجتان، لا أوافق (1) درجة واحدة. ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الرباعي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ($4 - 1 = 3$)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($3 \div 4 = 0.75$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5)

تقسيم فئات مقياس ليكرت الرباعي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	أوافق	3.26	4.00
2	أوافق إلى حد ما	2.51	3.25
3	محايد	1.76	2.50
4	لا أوافق	1.00	1.75

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

(ب) صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت له كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في الدراسات الاجتماعية، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، تم إجراء التعديلات اللازمة، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (6)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (قيمة التماسك الاجتماعي)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.969**	5	0.942**	1
0.901**	6	0.895**	2
0.972**	7	0.968**	3
0.874**	8	0.915**	4

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول (6) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (7)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (قيمة الحوار الأسري)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.907**	5	0.945**	1
0.950**	6	0.950**	2
0.958**	7	0.921**	3
-	-	0.951**	4

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول (7) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (8)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث (قيمة الترشيد)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.975**	5	0.968**	1
0.829**	6	0.964**	2
0.946**	7	0.899**	3
0.979**	8	0.877**	4

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول (8) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (9)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الرابع (قيمة تقدير الصحة)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.950**	5	0.961**	1
0.948**	6	0.961**	2
0.964**	7	0.953**	3
0.830**	8	0.908**	4

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول (9) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الرابع، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

(ج) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (α) (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (10) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (10)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات الاستبانة	عدد العبارات	الاستبانة
0.976	8	قيمة التماسك الاجتماعي
0.977	7	قيمة الحوار الأسري
0.975	8	قيمة الترشيد
0.977	8	قيمة تقدير الصحة
0.993	31	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (10) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.993)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

● إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

1- توزيع الاستبانة إلكترونياً.

2- جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (230) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم

تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) «Weighted Mean»؛ وذلك للتعرف على متوسط

استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب

العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3- المتوسط الحسابي «Mean»؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة

عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

4- الانحراف المعياري «Standard Deviation»؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

عاشراً: تحليل نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال عرض خصائص أفراد الدراسة وعرض الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

خصائص أفراد الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (العمر - التخصص - مستوى تعليم الأب - مستوى تعليم الأم - مستوى الدخل الشهري لأسرة الطالبة)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد الدراسة، وتُساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

أ) العمر:

جدول رقم (11)

التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق متغير العمر

النسبة %	التكرار	العمر
8.7	20	أقل من 20 سنة
47.0	108	من 20 إلى أقل من 22 سنة
21.3	49	من 22 إلى أقل من 24 سنة
23.0	53	من 24 سنة فما فوق
100 %	230	المجموع

يتضح من الجدول رقم (11) أن (108) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 47.0% أعمارهم من 20 إلى أقل من 22 سنة، بينما (53) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 23.0% من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم من 24 سنة فما فوق، و(49) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 21.3%

من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم من 22 إلى أقل من 24 سنة، و (20) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 8.7% من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم أقل من 20 سنة. ونستنتج من ذلك أن النسبة الأعلى لعمر أفراد عينة الدراسة يتراوح ما بين 20 - 22 سنة، ويتناسب ذلك مع أعمار الطلاب في المرحلة الجامعية.

(ب) التخصص:

جدول رقم (12)

التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق متغير التخصص

النسبة %	التكرار	التخصص
32.6	75	قسم الدراسات الاجتماعية
9.6	22	اللغة العربية
8.3	19	الأدب الإنجليزي
3.0	7	الجغرافيا
2.2	5	التاريخ
44.3	102	الإعلام
100 %	230	المجموع

يتضح من الجدول رقم (12) أن (102) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 44.3% تخصصهم الإعلام، بينما (75) منهم يمثلون ما نسبته 32.6% من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم قسم الدراسات الاجتماعية، و (22) منهم يمثلون ما نسبته 9.6% من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم اللغة العربية، و (19) منهم يمثلون ما نسبته 8.3% من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم الأدب الإنجليزي، و (7) منهم يمثلون ما نسبته 3.0% من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم الجغرافيا، و (5) منهم يمثلون ما نسبته 2.2% من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم التاريخ.

ونستنتج من ذلك أن النسبة الأعلى لأفراد عينة الدراسة هم من قسم الإعلام والدراسات الاجتماعية.

ج) مستوى تعليم الأب:

جدول رقم (13)

التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق متغير مستوى تعليم الأب

النسبة %	التكرار	مستوى تعليم الأب
1.7	4	لا يقرأ ولا يكتب
2.2	5	يقرأ ويكتب
7.0	16	الشهادة الابتدائية
15.2	35	الشهادة المتوسطة
21.3	49	الشهادة الثانوية
7.8	18	دبلوم
27.8	64	شهادة جامعية
17.0	39	تعليم عال
% 100	230	المجموع

يتضح من الجدول رقم (13) أن (64) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 27.8% مستوى تعليم والدهم شهادة جامعية، بينما (49) منهم يمثلون ما نسبته 21.3% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم والدهم الشهادة الثانوية، و(39) منهم يمثلون ما نسبته 17.0% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم والدهم تعليم عال، و(35) منهم يمثلون ما نسبته 15.2% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم والدهم الشهادة المتوسطة، و(18) منهم يمثلون ما نسبته 7.8% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم والدهم دبلوم، و(16) منهم يمثلون ما نسبته 7.0% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم والدهم الشهادة الابتدائية، و(5) منهم يمثلون ما نسبته 2.2% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم والدهم يقرأ ويكتب، و(4) منهم يمثلون ما نسبته 1.7% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم والدهم لا يقرأ ولا يكتب. ونستنتج من ذلك بأن النسبة الأعلى لآباء أفراد عينة الدراسة من حملة الشهادة الجامعية والثانوية.

(د) مستوى تعليم الأم:

جدول رقم (14)

التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق متغير مستوى تعليم الأم

النسبة %	التكرار	مستوى تعليم الأم
3.9	9	لا تقرأ ولا تكتب
5.7	13	تقرأ وتكتب
8.7	20	الشهادة الابتدائية
14.8	34	الشهادة المتوسطة
23.0	53	الشهادة الثانوية
9.1	21	دبلوم
31.3	72	شهادة جامعية
3.5	8	تعليم عال
% 100	230	المجموع

يتضح من الجدول رقم (14) أن (72) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 31.3% مستوى تعليم الأم شهادة جامعية، بينما (53) منهم يمثلون ما نسبته 23.0% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم الأم الشهادة الثانوية، و(34) منهم يمثلون ما نسبته 14.8% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم الأم الشهادة المتوسطة، و(21) منهم يمثلون ما نسبته 9.1% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم الأم دبلوم، و(20) منهم يمثلون ما نسبته 8.7% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم الأم الشهادة الابتدائية، و(13) منهم يمثلون ما نسبته 5.7% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم الأم تقرأ وتكتب، و(9) منهم يمثلون ما نسبته 3.9% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم الأم لا تقرأ ولا تكتب، و(8) منهم يمثلون ما نسبته 3.5% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى تعليم أمهاتهم عال.

ونستنتج من ذلك بأن النسبة الأعلى لأمهات أفراد عينة الدراسة من حملة الشهادة الجامعية والثانوية.

هـ) مستوى الدخل الشهري لأسرة الطالبة:

جدول رقم (15)

التوزيع التكراري لأفراد الدراسة

وفق متغير مستوى الدخل الشهري لأسرة الطالبة

النسبة %	التكرار	مستوى الدخل الشهري للأسرة الطالبة
8.3	19	أقل من 5000 ريال
21.3	49	من 5000 إلى أقل من 10.000 ريال
22.2	51	من 10.000 إلى أقل من 15.000 ريال
48.3	111	من 15.000 ريال فما فوق
% 100	230	المجموع

يتضح من الجدول رقم (15) أن (111) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 48.3% مستوى الدخل الشهري لأسرة الطالبة من 15.000 ريال فما فوق، بينما (51) منهم يمثلون ما نسبته 22.2% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى الدخل الشهري لأسرة الطالبة من 10.000 إلى أقل من 15.000 ريال، و(49) منهم يمثلون ما نسبته 21.3% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى الدخل الشهري لأسرة الطالبة من 5000 إلى أقل من 10،000 ريال، و(19) منهم يمثلون ما نسبته 8.3% من إجمالي أفراد الدراسة مستوى الدخل الشهري لأسرة الطالبة أقل من 5000 ريال. ونستنتج من ذلك أن مستوى الدخل الشهري لأفراد العينة مرتفع من 15 ألف فما فوق.

● إجابة تساؤل المحور الأول: ما تأثير جائحة كورونا على قيمة التماسك الاجتماعي من

وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

للتعرف على قيمة التماسك الاجتماعي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات قيمة التماسك الاجتماعي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (16)
استجابات أفراد الدراسة حول قيمة التماسك الاجتماعي مرتبة تنازلياً
حسب متوسطات الموافقة

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار		العبارات	م
			لا أوافق	محايد	أوافق إلى حد ما	أوافق	النسبة	العدد		
1	0.797	3.47	6	26	52	146	ك	حرص الأفراد على مساعدة بعضهم البعض أثناء الجائحة	2	
			2.6	11.3	22.6	63.5	%			
2	0.903	3.39	15	21	54	140	ك	فترة الحجر المنزلي ساهمت في زيادة درجة التقارب الأسري	6	
			6.5	9.1	23.5	60.9	%			
3	1.009	3.15	25	27	67	111	ك	أدى الحجر المنزلي إلى زيادة التماسك الاجتماعي	1	
			10.9	11.7	29.1	48.3	%			
4	1.113	2.98	33	45	45	107	ك	أدى الحجر المنزلي إلى ضعف التواصل الاجتماعي	3	
			14.3	19.6	19.6	46.5	%			
5	1.191	2.70	52	52	40	86	ك	زاد الاهتمام بالتواصل الإلكتروني أكثر من التواصل المباشر مع أفراد الأسرة	5	
			22.6	22.6	17.4	37.4	%			
6	1.112	2.67	47	52	62	69	ك	ارتفع معدل معاناة الأفراد النفسية بسبب تباعدهم عن بعضهم البعض.	7	
			20.4	22.6	27.0	30.0	%			
7	1.108	2.17	86	56	50	38	ك	تأثير جائحة كوفيد - 19 محدود على التضامن الأسري	4	
			37.5	24.3	21.7	16.5	%			
8	0.985	1.94	97	70	42	21	ك	أدت الجائحة إلى زيادة معدل التفكك الأسري	8	
			42.2	30.4	18.3	9.1	%			
-	0.958	2.81	المتوسط العام							

يتضح في الجدول (16) أن أفراد الدراسة موافقون إلى حد ما على قيمة التماسك الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (2.81 من 4.00) ، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من 2.51 إلى 3.25) ، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حد ما على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج في الجدول (16) أن أفراد الدراسة موافقون على اثنتين من عبارات قيمة التماسك الاجتماعي تتمثلان في العبارتين رقم (2،6) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما ، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (2) وهي: «حرص الأفراد على مساعدة بعضهم البعض أثناء الجائحة»، بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.47 من 4).
2- جاءت العبارة رقم (6) وهي: «فترة الحظر المنزلي ساهمت في زيادة درجة التقارب الأسري» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.39 من 4).

ويتضح من النتائج في الجدول (16) أن أفراد الدراسة موافقون إلى حد ما على أربع من عبارات قيمة التماسك الاجتماعي تتمثل في العبارات رقم (1، 3، 5، 7) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (1) وهي: «أدى الحجر المنزلي إلى زيادة التماسك الاجتماعي» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (3.15 من 4).
2- جاءت العبارة رقم (3) وهي: «أدى الحجر المنزلي إلى ضعف التواصل الاجتماعي» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (2.98 من 4).
3- جاءت العبارة رقم (5) وهي: «زاد الاهتمام بالتواصل الإلكتروني أكثر من التواصل المباشر مع أفراد الأسرة» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (2.70 من 4).

4- جاءت العبارة رقم (7) وهي: «ارتفع معدل معاناة الأفراد النفسية بسبب تباعدهم عن بعضهم البعض» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (2.67 من 4).

ويتضح من النتائج في الجدول (16) أن أفراد الدراسة محايدون في موافقتهم حول اثنتين من عبارات قيمة التماسك الاجتماعي تتمثلان في العبارتين رقم (4، 8) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب حيادية أفراد الدراسة حولها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (4) وهي: «تأثير جائحة كوفيد - 19 محدوداً على التضامن الأسري» بالمرتبة السابعة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (2.17 من 4).
2- جاءت العبارة رقم (8) وهي: «أدت الجائحة إلى زيادة معدل التفكك الأسري» بالمرتبة الثامنة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (1.94 من 4).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح قيمة التماسك الاجتماعي لدى عينة الدراسة تمثلت في حرص الأفراد على مساعدة بعضهم البعض أثناء الجائحة، وتفسر هذه النتيجة بأن وجود الجائحة شكل خطراً مشتركاً عزز من التعاون والرغبة في مساعدة الأفراد لبعضهم، ولذلك نجد أن أبرز ملامح قيمة التماسك الاجتماعي لدى عينة الدراسة تمثلت في حرص الأفراد على مساعدة بعضهم أثناء الجائحة.

وتتنفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة المطري (2021) ودراسة آل سعد (2020) ودراسة الحسين (2020) من حيث كون التغيرات المصاحبة لجائحة كوفيد - 19 أكدت على دور قيمة المسؤولية المجتمعية والتعاون بين أفراد المجتمع وزادت من أهميتها كقيم اجتماعية في سلم منظومة القيم لدى المجتمع السعودي، وذلك لدور هذه القيم الفعال والمباشر على مواجهة الأزمة الحالية وإدارتها والسيطرة عليها من خلال زيادة الشعور بالمسؤولية المجتمعية وتعاون المدنيين خلال الظروف الحرجة. ورغم أهمية قيمة التماسك الاجتماعي كما عبرت عن ذلك نتائج الدراسة، إلا أن النتائج تشير إلى وجود صعوبات في التواصل الاجتماعي كنتيجة لفرض إجراءات الحجز المنزلي ولزوم التباعد الاجتماعي.

● **إجابة تساؤل المحور الثاني: ما تأثير جائحة كورونا على قيمة الحوار الأسري من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟**

للتعرف على قيمة الحوار الأسري، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات قيمة الحوار الأسري، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (17)
استجابات أفراد الدراسة حول قيمة الحوار الأسري مرتبة تنازلياً
حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة
			أوافق أوافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق			
1	اتسعت دائرة النقاش والتحاور بين أفراد الأسرة أثناء الحجر المنزلي	ك	128	61	26	3.31	0.914	1
		%	55.7	26.5	11.3			
6	من إيجابيات الحجر المنزلي تعرف أفراد الأسرة على آراء بعضهم البعض	ك	122	70	22	3.30	0.906	2
		%	53.0	30.4	9.6			
4	أتاح الحجر المنزلي المجال للمناقشات الفكرية بين الوالدين والأبناء	ك	123	68	23	3.30	0.911	3
		%	53.4	29.6	10.0			
7	التحاور الإيجابي بين أفراد الأسرة من مزايا الحجر المنزلي	ك	120	68	28	3.28	0.902	4
		%	52.1	29.6	12.2			
2	ترتب على الحجر المنزلي ارتفاع معدل الخلافات والنزاعات الأسرية	ك	47	71	51	2.45	1.092	5
		%	20.4	30.9	22.2			
3	أدى الحجر المنزلي إلى ظهور الخلافات والتشاحن في المناقشات بين الأزواج	ك	40	54	83	2.35	1.020	6
		%	17.4	23.5	36.1			
5	الاعتماد على التواصل الإلكتروني أضعف من الحوار الأسري أثناء الجائحة	ك	42	47	75	2.28	1.071	7
		%	18.3	20.4	32.6			
-	المتوسط العام			2.90	0.915	-	-	-

يتضح من الجدول (17) موافقة أفراد عينة الدراسة على قيمة الحوار الأسري بمتوسط حسابي بلغ (2.90 من 4.00). ويتضح من النتائج في الجدول (17) أن أفراد الدراسة موافقون على أربع من عبارات قيمة الحوار الأسري تتمثل في العبارات رقم (1، 6، 4، 7) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

- 1- جاءت العبارة رقم (1) وهي: «اتسعت دائرة النقاش والتحاوور بين أفراد الأسرة أثناء الحجر المنزلي» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.31 من 4).
 - 2- جاءت العبارة رقم (6) وهي: «من إيجابيات الحجر المنزلي تعرف أفراد الأسرة على آراء بعضهم البعض» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.30 من 4).
 - 3- جاءت العبارة رقم (4) وهي: «أتاح الحجر المنزلي المجال للمناقشات الفكرية بين الوالدين والأبناء» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.30 من 4).
 - 4- جاءت العبارة رقم (7) وهي: «التحاوور الإيجابي بين أفراد الأسرة من مزايا الحجر المنزلي» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.28 من 4). ويتضح من النتائج في الجدول (17) أن أفراد الدراسة محايدون في موافقتهم حول ثلاث من عبارات قيمة الحوار الأسري تتمثل في العبارات رقم (2، 3، 5) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية أفراد الدراسة حولها، كالتالي:
 - 1- جاءت العبارة رقم (2) وهي: «ترتب على الحجر المنزلي ارتفاع معدل الخلافات والنزاعات الأسرية» بالمرتبة الخامسة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (2.45 من 4).
 - 2- جاءت العبارة رقم (3) وهي: «أدى الحجر المنزلي إلى ظهور الخلافات والتشاحن في المناقشات بين الأزواج» بالمرتبة السادسة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (2.35 من 4).
 - 3- جاءت العبارة رقم (5) وهي: «الاعتماد على التواصل الإلكتروني أضعف من الحوار الأسري أثناء الجائحة» بالمرتبة السابعة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (2.28 من 4).
- يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح قيمة الحوار الأسري لدى عينة الدراسة تمثلت في اتساع دائرة النقاش والتحاوور بين أفراد الأسرة أثناء الحجر المنزلي ويمكن تفسير هذه

النتيجة بأن الحجر المنزلي أتاح الفرصة لقضاء مزيد من الوقت مع أفراد الأسرة، وعزز من تقارب أفراد الأسرة مما زاد من اتساع دائرة النقاش والتحاوور بين أفراد الأسرة أثناء الحجر المنزلي مما يدعم قيمة الحوار الأسري ويعلي من قيمة تماسك أفراد الأسرة مع بعضهم البعض في ظل هيمنة وسائل التواصل الإلكتروني على التواصل الاجتماعي، وتعكس هذه النتيجة الجانب الإيجابي من تأثير إجراءات الحجر المنزلي أثناء جائحة كورونا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال توظيف النظرية البنائية الوظيفية في كون فترة الحجر المنزلي المصاحبة لجائحة كوفيد - 19 أكدت على أهمية النسق الأسري في المجتمع خلال فترة الأزمة ودور هذا النسق في الحفاظ على النسق الاجتماعي وفي مساعدة الأفراد في التكيف مع التغير الحاصل في المجتمع والأنساق الأخرى من نسق صحي وتعليمي نتيجة لتبعات الجائحة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المطري (2021) ودراسة إبراهيم (2020) ودراسة خيرة (2020) في كون الآثار الإيجابية لجائحة كوفيد - 19 تتمثل في جعل الأفراد أكثر اهتماماً بالعائلة وفي تكوين علاقات جيدة مع أفراد الأسرة، وتحقيق التوافق الاجتماعي والتماسك، وزيادة الترابط والتضامن الأسري أثناء فترة الحجر المنزلي.

ويمكن تفسير نتيجة حياد أفراد عينة الدراسة حول عبارة رقم 2 و3 و5 إلى عدم تأكدهم من وجود خلافات أسرية خلال الحجر المنزلي وقد يعود ذلك إلى تحفظ الأسر السعودية على شؤونهم الخاصة خوفاً من كلام الناس عنهم.

● إجابة تساؤل المحور الثالث: ما تأثير جائحة كورونا على قيمة الترشيح من وجه نظر

أفراد عينة الدراسة؟

للتعرف على قيمة الترشيح، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات قيمة الترشيح، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (18)
استجابات أفراد الدراسة حول قيمة الترشيد مرتبة تنازلياً
حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			أوافق	أوافق إلى حد ما	محايد				
6	أدى الخوف من جائحة كوفيد - 19 إلى الاهتمام بالأكل المنزلي	ك	179	35	8	8	3.67	0.707	1
		%	77.8	15.2	3.5				
4	اعتمدت كثير من الأسر في الطلبات على شركات التوصيل أثناء فترة الحجر المنزلي	ك	171	34	17	8	3.60	0.774	2
		%	74.3	14.8	7.4				
7	أدت جائحة كوفيد - 19 إلى مساعدة أفراد الأسرة لبعضهم البعض في الأعمال المنزلية	ك	122	72	14	22	3.28	0.949	3
		%	53.0	31.3	6.1				
5	تذمر بعض الأسر أثناء فترة الجائحة من عدم الذهاب إلى المطاعم	ك	109	73	26	22	3.17	0.972	4
		%	47.4	31.7	11.3				
8	أدت جائحة كوفيد - 19 إلى تخفيف حالة الاستهلاك المفرط	ك	98	67	28	37	2.98	1.094	5
		%	42.6	29.1	12.2				
1	الحجر المنزلي أثناء جائحة كوفيد - 19 عزز من قيمة مفهوم ترشيد الاستهلاك	ك	93	59	35	43	2.98	1.138	6
		%	40.4	25.7	15.2				
2	أسهم ظهور جائحة كوفيد - 19 في زيادة الوعي الاستهلاكي	ك	100	44	40	46	2.86	1.181	7
		%	43.5	19.1	17.4				
3	تأثير جائحة كوفيد - 19 محدود على ترشيد الاستهلاك.	ك	50	57	57	66	2.40	1.119	8
		%	21.7	24.8	24.8				
-	المتوسط العام			3.10	0.928	-	-	-	

يتضح في الجدول (18) أن أفراد الدراسة موافقون إلى حدٍ ما على قيمة الترشيح بمتوسط حسابي بلغ (3.10 من 4.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من 2.51 إلى 3.25)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حدٍ ما على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج في الجدول (18) أن أفراد الدراسة موافقون على ثلاث من عبارات قيمة الترشيح تتمثل في العبارات رقم (6، 4، 7) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (6) وهي: «أدى الخوف من جائحة كوفيد - 19 إلى الاهتمام بالأكل المنزلي» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.67 من 4).

2- جاءت العبارة رقم (4) وهي: «اعتمدت كثير من الأسر في الطلبات على شركات التوصيل أثناء فترة الحجر المنزلي» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.60 من 4).

3- جاءت العبارة رقم (7) وهي: «أدت جائحة كوفيد - 19 إلى مساعدة أفراد الأسرة لبعضهم البعض في الأعمال المنزلية» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.28 من 4).

ويتضح من النتائج في الجدول (18) أن أفراد الدراسة موافقون إلى حدٍ ما على أربع من عبارات قيمة الترشيح تتمثل في العبارات رقم (5، 8، 1، 2) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حدٍ ما، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (5) وهي: «تدمر بعض الأسر أثناء فترة الجائحة من عدم الذهاب إلى المطاعم» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حدٍ ما بمتوسط حسابي بلغ (3.17 من 4).

2- جاءت العبارة رقم (8) وهي: «أدت جائحة كوفيد - 19 إلى تخفيف حالة الاستهلاك المفرط» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حدٍ ما بمتوسط حسابي بلغ (2.98 من 4).

3- جاءت العبارة رقم (1) وهي: «الحجر المنزلي أثناء جائحة كوفيد - 19 عزز من قيمة

الترشيد» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حدٍ ما بمتوسط حسابي بلغ (2.88 من 4).

4- جاءت العبارة رقم (2) وهي: «أسهم ظهور جائحة كوفيد - 19 في زيادة الوعي الاستهلاكي» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حدٍ ما بمتوسط حسابي بلغ (2.86 من 4).

ويتضح من النتائج في الجدول (18) عدم موافقة أفراد عينة الدراسة حول واحدة من عبارات قيمة الترشيد تتمثل في العبارة رقم (3) وهي: «تأثير جائحة كوفيد - 19 محدود على الترشيد» بمتوسط حسابي بلغ (2.40 من 4). ويمكن تفسير هذه النتيجة باتفاق أفراد عينة الدراسة على أهمية قيمة الترشيد كأحد الجوانب الإيجابية لتأثير جائحة كورونا من إجراءات احترازية وحجر منزلي، حيث أشارت النتيجة إلى وجود اتجاه لدى عينة الدراسة لإعلاء قيمة الادخار وتتمية الوعي الاستهلاكي بنسبة أكبر خلال الجائحة.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح قيمة الترشيد لدى عينة الدراسة تمثلت في عبارة (أدى الخوف من جائحة كوفيد - 19 إلى الاهتمام بالأكل المنزلي) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اتجاه الأسر للعزلة وتجنب الاختلاط مع الآخرين في المطاعم خوفاً من العدوى أدى إلى الاهتمام بنسبة أكبر بالأكل المنزلي، ومشاركة بعض أفراد الأسرة في الطبخ والتعاون في الأعمال المنزلية من قبل أفراد الأسرة، ومن المزايا الإيجابية للاهتمام بالأكل المنزلي ارتفاع مستوى الوعي بالأكل الصحي بالذات لدى فئة الشباب الذين يحرصون عادةً على أكل المطاعم أكثر من الأكل المنزلي، هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار كون أفراد عينة الدراسة من الفئات العمرية بين 20 - 22. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة غارنر وسفير وشيلد (Garner, Saffir, Schild, 2020) حيث أظهرت النتائج تغيراً في سلوك الإنفاق لدى الأسر الأمريكية من حيث تجنب الأكل في المطاعم، وتفضيل التسوق عبر الإنترنت لتجنب العدوى، وتجنب الأماكن المزدحمة التي يزيد فيها احتمالية الإصابة بالعدوى. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة ستاينيرت (Steinert, 2020) في كون جائحة كوفيد - 19 أدت إلى تغير القيم الاجتماعية حيث زادت من أهمية القيم المجتمعية المتعلقة بترشيد الاستهلاك من خلال الاهتمام بالأكل المنزلي تجنباً لمخاطر العدوى من خلال الاحتكاك بالآخرين، والحرص على قيمة الحفاظ على السلامة والصحة.

ويمكن تفسير العبارة رقم 4 بظهور أهمية شركات التوصيل خلال فترة الحجر المنزلي لا تقتصر على طلبات أكل المطاعم وإنما قد تشمل العديد من الحاجات التي تحتاجها الأسر مثل طلبات السوبر ماركت. لكن هذا قد لا يمنع الأفراد من الحصول على أكل المطاعم عن طريق التطبيقات الإلكترونية للتوصيل كبديل عن ارتياد المطاعم. ومن خلال تطبيق نظرية الأزمة على نتائج الدراسة يمكن القول بأن أفراد عينة الدراسة لديهم القدرة على التكيف الإيجابي مع ظروف الأزمة والاعتماد على بدائل مساندة تلبى احتياجات مهمة مثل الاعتماد على وسائل التوصيل الإلكتروني في ظل إجراءات الحجر المنزلي.

● إجابة تساؤل المحور الرابع: ما تأثير جائحة كورونا على قيمة تقدير الصحة من وجهة

نظر أفراد عينة الدراسة؟

للتعرف على قيمة تقدير الصحة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات قيمة تقدير الصحة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (19)

استجابات أفراد الدراسة حول قيمة تقدير الصحة مرتبة تنازلياً

حسب متوسطات الموافقة

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار		العبارات	م
			لا أوافق	محايد	أوافق إلى حد ما	أوافق	النسبة	ك		
1	0.639	3.75	7	4	29	190	ك	اهتم بتطبيق الإجراءات الاحترازية التي أعلنت عنها وزارة الصحة	8	
			3.0	1.7	12.6	82.7	%			
2	0.817	3.60	11	16	26	177	ك	من المهم الحصول على اللقاح لفائدته في التحصين من كوفيد - 19	6	
			4.8	7.0	11.2	77.0	%			
3	0.709	3.54	3	20	56	151	ك	تؤثر الشائعات الصحية المغلوطة عن جائحة كوفيد - 19 على كثير من الناس	5	
			1.3	8.7	24.3	65.7	%			
4	0.865	3.50	15	12	45	158	ك	أدت جائحة كوفيد - 19 إلى حرص الناس على الحصول على المعلومات الصحية من قنوات الإعلام الرسمية	1	
			6.5	5.2	19.6	68.7	%			
5	0.803	3.49	8	21	51	150	ك	أحرص كثيراً على التباعد الاجتماعي	7	
			3.5	9.1	22.2	65.2	%			
6	1.013	3.19	25	25	62	118	ك	أدت جائحة كوفيد - 19 إلى اهتمام الناس بالمأكولات الصحية	2	
			10.9	10.9	27.0	51.2	%			
7	0.977	3.17	21	30	68	111	ك	أدت جائحة كوفيد - 19 إلى اهتمام الناس باكتساب اللياقة البدنية وممارسة الرياضة	3	
			9.1	13.0	29.6	48.3	%			
8	1.007	2.91	30	37	86	77	ك	ارتفع معدل السمرة بين الأفراد أثناء فترة الحجر المنزلي	4	
			13.0	16.1	37.4	33.5	%			
-	0.800	3.40	المتوسط العام							

يتضح في الجدول (19) موافقة أفراد عينة الدراسة على قيمة تقدير الصحة بمتوسط حسابي بلغ (3.40 من 4.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من 3.26 إلى 4.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (19) موافقة أفراد عينة الدراسة على خمس من عبارات قيمة تقدير الصحة تتمثل في العبارات رقم (8، 6، 5، 1، 7) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (8) وهي: «اهتم بتطبيق الإجراءات الاحترازية التي أعلنت عنها وزارة الصحة» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.75 من 4).

2- جاءت العبارة رقم (6) وهي: «من المهم الحصول على اللقاح لفائدته في التحصين من كوفيد - 19» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.60 من 4).

3- جاءت العبارة رقم (5) وهي: «تؤثر الشائعات الصحية المغلوطة عن جائحة كوفيد - 19 على كثير من الناس» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.54 من 4).

4- جاءت العبارة رقم (1) وهي: «أدت جائحة كوفيد - 19 إلى حرص الناس على الحصول على المعلومات الصحية من قنوات الإعلام الرسمية» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.50 من 4).

5- جاءت العبارة رقم (7) وهي: «أحرص كثيراً على التباعد الاجتماعي» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.49 من 4).

ويتضح من النتائج في الجدول (19) أن أفراد الدراسة موافقون إلى حد ما على ثلاث من عبارات قيمة تقدير الصحة تتمثل في العبارات رقم (2، 3، 4) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (2) وهي: «أدت جائحة كوفيد - 19 إلى اهتمام الناس بالمأكولات الصحية» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (3.19 من 4).

2- جاءت العبارة رقم (3) وهي: «أدت جائحة كوفيد - 19 إلى اهتمام الناس باكتساب اللياقة البدنية وممارسة الرياضة» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حدٍ ما بمتوسط حسابي بلغ (3.17 من 4).

3- جاءت العبارة رقم (4) وهي: «ارتفع معدل السمنة بين الأفراد أثناء فترة الحجر المنزلي» بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حدٍ ما بمتوسط حسابي بلغ (2.91 من 4).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح قيمة تقدير الصحة لدى عينة الدراسة تمثلت في الاهتمام بتطبيق الإجراءات الاحترازية التي أعلنت عنها وزارة الصحة، وتفسر هذه النتيجة بأن التعليمات والإرشادات المنصوص عليها من قبل وزارة الصحة عبر وسائل الإعلام المختلفة بخطورة التهاون في تطبيق الإجراءات الاحترازية ساعدت في رفع مستوى تقدير الصحة، وإدراك أفراد عينة الدراسة للمخاطر المترتبة على التهاون في تطبيق الإجراءات الاحترازية واعتقادهم بأهمية الحصول على اللقاح للتحصين من كوفيد - 19 ويدعم هذا الوعي الصحي لدى أفراد عينة الدراسة ووعي أسري من قبل الآباء والأمهات خصوصاً أن نسبة كبيرة من آباء وأمهات عينة الدراسة من حملة الشهادة الجامعية.

وتتنفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كاندل وآخرين (Kandel, et al. 2020) ونتائج دراسة الحسين (2020) من حيث كون الأفراد خلال فترة الحجر الصحي زادت معرفتهم بجائحة كوفيد - 19، وزادت معرفتهم العلمية بطبيعة المرض وكيفية انتشاره وأعراضه، والاحترازمات الوقائية لمقاومة العدوى. وتؤكد نتائج الدراسة الحالية أن النسق الصحي المتمثل في المؤسسات الصحية في المجتمع السعودي كان له دور فعال في إدارة الأزمة، وزيادة التوعية بأهمية تقدير الصحة كقيمة في سلم منظومة القيم لدى المجتمع السعودي.

الحادي عشر: التوصيات

1. إعداد برامج منظمة وتفعيل دور وسائل الإعلام في تأكيد أهمية قيمة التماسك الاجتماعي والإحساس بالمسؤولية المجتمعية بين أفراد المجتمع أثناء فترة الأزمات.
2. إيجاد وسائل جديدة ومبتكرة تساعد على زيادة التواصل الاجتماعي بين الأفراد تعوض فقدمهم للتواصل الاجتماعي المباشر بعد جائحة كوفيد - 19.

3. تفعيل دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية قيمة التماسك الأسري كمتطلب هام لتقوية التضامن الأسري والمحافظة على دور الأسرة في المجتمع.
4. إعداد برامج منظمة ذات جهود مكثفة تهدف إلى توجيه الأسر السعودية التي تعاني من خلافات ونزاعات زوجية أثناء وبعد جائحة كوفيد - 19.
5. إنشاء برامج خاصة وتفعيل دور وسائل الإعلام في توعية أفراد المجتمع بأهمية الادخار والاستثمار كمصدر دخل مهم خلال فترات الأزمات الاقتصادية.
6. زيادة تحفيز أفراد المجتمع من الجهات المختصة على الالتزام بالإجراءات الاحترازية وتوعيتهم بأهميتها في تقليل حالات الإصابة.
7. تصميم مناهج تعليمية في إدارة الأزمات لمراحل التعليم العام والتعليم الجامعي تحقيق هدف التكيف الفعال أثناء الأزمات والظروف المتغيرة ومواجهة التحديات.

الثاني عشر: المقترحات

1. إجراء دراسات ميدانية حول موضوع تغير القيم أثناء الأزمات بشكل أكثر تفصيلاً.
2. إجراء دراسة ميدانية في موضوع الدراسة من وجه نظر الشباب السعودي من الذكور.
3. إجراء دراسات ميدانية في التغيرات الاجتماعية المصاحبة لجائحة كوفيد - 19 وتأثير تبعات الجائحة على العادات والقيم والسلوكيات الخاصة بأفراد المجتمع.
4. إجراء دراسات ميدانية في عدد أكبر من القيم في منظومة القيم لدى المجتمع السعودي.

المراجع

المراجع العربية:

- (1) الحسن، إحسان محمد. (2015). النظريات الاجتماعية المتقدمة. الأردن: دار وسائل للنشر والتوزيع.
- (2) الحقوي، أحمد بن محمد. (2020). التدابير الصحية في مواجهة جائحة كورونا (COVID - 19) في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للدراسات الأمنية، (2)36. 338 - 343.
- (3) الخوaja، ميساء. (2021). خطاب مساعدة مدير برنامج الطلبة المتفوقين والموهوبين رقم 26924/1/13 بأعداد طالبات كلية الآداب. الرياض: جامعة الملك سعود.
- (4) خيرة، بغدادي. (2020). إشكالية الرابط الاجتماعي في ظل وباء كورونا، تفكك أم إعادة تشكل؟ مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. (5)، 107 - 143.
- (5) عبد المعطى، حسن مصطفى. (2004). النمو النفسي الاجتماعي وتشكيل الهوية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- (6) رشوان، حسين. (2018). الاتجاهات والقيم والميول من منظور علم الاجتماع. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

- (7) ملكاوي، حنان. (2020). تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي. نشرة الألكسو العلمية، (2). 1 - 60.
- (8) آل سعد، خالد بن سعيد. (2020). مدى تأثير بعض جوانب الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية. مجلة التربية جامعة الأزهر، (187)، 209 - 255.
- (9) الحسين، خلف محمد. (2020). دراسة تأثير فايروس كورونا على السلوكيات الصحية لمجتمع منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (55)، 156 - 180.
- (10) عطية، شعبان؛ حسين، أحمد وآخرون. (2004). المعجم الوسيط. مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- (11) القحطاني، شيخة. (2014). التدخل في الأزمات. قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود.
- (12) الحديدي، صدام. (2019). مناهج منظومة القيم بين النظرية والتطبيق. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- (13) المطري، علي. (2021). آثار التباعد الاجتماعي على المواطنين والمقيمين في سلطنة عمان في ظل جائحة كوفيد - 19. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، (16)، 513 - 544.
- (14) إبراهيم، محمد السيد. (2020). دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية بالمنزل في ظل جائحة كورونا Covid - 19. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. (89)، 1 - 39.
- (15) أبو النصر، مدحت. (1999). مفهوم الأزمات: منظور إداري واجتماعي. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 14(28)، 361 - 402.
- (16) عوف، مصطفى. (2016). المنظومة القيمية والمجتمع: المفهوم والأبعاد. مجلة علوم الانسان والمجتمع، (21)، 93 - 112.
- (17) منظمة الصحة العالمية. تسمية مرض كورونا (كوفيد - 19) والفيروس المسبب له. تاريخ الاسترجاع: 2021/3/14. الرابط: [https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019-technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-\(covid-2019\)-and-the-virus-that-causes-it](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019-technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-(covid-2019)-and-the-virus-that-causes-it)
- (18) منظمة الصحة العالمية. مرض فيروس كورونا (كوفيد - 19). تاريخ الاسترجاع: 2021/3/14. الرابط: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>
- (19) سفيان، نبيل. (2010) مدخل إلى علم النفس الاجتماعي المعاصر. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- (20) وزارة الصحة. (2020) تجربة المملكة العربية السعودية في الاستعداد والاستجابة الصحية لجائحة كوفيد - 19. تاريخ الاسترجاع: 2021/3/14. الرابط: <https://www.moh.gov.sa/Documents/2020-002-10-27-002.pdf>
- (21) وزارة الصحة. (2020). فيروس كورونا الجديد (كورونا - COVID - 19). تاريخ الاسترجاع: 2021/3/14. الرابط: <https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/PublicHealth/Pages/corona.aspx>

(22) صاحبي، وهيبه؛ نوادري، فريدة. (2019). منظومة القيم ودورها في بناء المجتمع: رؤية سوسيوثقافية. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، (40)، 100 - 113.

المراجع الأجنبية:

- (1) Garner, Thesia. Safir, Adam. Schild, Jake. (2020). Changes in consumer behaviors and financial well - being during the coronavirus pandemic: results from the U.S. Household Pulse Survey. Monthly Labor Review. [Accessed 3 Apr. 2021.]
- (2) Kandel, S., Lamsal, M., Yadav, S. A., Bhandari, D., Adhikari, G., Poudel, S., Sharma, P., & Gautam, S. (2020). Lifestyle, behavior, perception, and practices of Nepalese during lockdown due to COVID - 19 pandemic. Journal of Nepal Medical Association, 58, (229). Retrieved from: <https://doi.org/10.31729/jnma.5284> [Accessed 3 Apr. 2021.]
- (3) Meaning of impact in English. Cambridge English Dictionary. Retrieved from: <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/impact> [accessed 16 April 2021]
- (4) Social Impact: What Does it Really Mean?. build abroad organization. Retrieved from: <https://buildabroad.org/2017/03/03/social - impact/> [accessed 16 April 2021]
- (5) Steinert, Steffen. (2020). Corona and value change. The role of social media and emotional contagion. Ethics and Information Technology. Retrieved from: <https://link.springer.com/article/10.1007%2Fs10676 - 020 - 09545 - z> [accessed 2 April 2021]
- (6) Worldometer. Countries where COVID - 19 has spread. Retrieved from: <https://www.worldometers.info/coronavirus/countries - where - coronavirus - has - spread/> [accessed 29 May 2021]

The Impact of Covid - 19 pandemic on the Value system in Saudi Society (A Study on a Sample of Female Students of The College of Arts at King Saud University)

DR. NORAH SHAREH ALOTAIBI •
ASMA AHMAD ALMALKI ••

Abstract

The main aim of this study was to examine the impact of Covid - 19 pandemic on the value system in Saudi society from the viewpoint of the students at King Saud University in the College of Arts, by measuring some social, economic, and health values in the Saudi society and the possible impact of the pandemic on these values. The study used a sample social survey method. And a questionnaire as a tool to collect data from the sample. The study sample consists of (230) individuals from the female students in the College of Arts.

The study concludes that the most prominent features of the impact of the Covid - 19 pandemic on the social values were the keenness of individuals to help each other during the pandemic, and the most prominent features of the impact of the Covid - 19 pandemic on the value of family was the widening of the circle of discussion and dialogue between family members during the home quarantine, and the most prominent features of the impact of the Covid - 19 pandemic on health values were shown in the interest of implementing the precautionary measures announced by the Ministry of Health by members of the society. And the study recommends through its findings, the importance of the preparation of organized programs and activating the role of the media in emphasizing the importance and the value of social cohesion the importance of a sense of social responsibility among members of society during crisis periods.

- Associate Professor of Sociology, Department of social Studies, King Saud University, KSA.
- Sociology Student, Department of Social Studies - College of Arts at King Saud University, KSA.